٤٣٦
٩٠٠٠
٧٥٤ ص

تطور القدرة على النطق عند أطفال أردنيين بين سن سنتين ونصف وست سنوات

اعداد

عبد الكريم احمد رشيد الخلايلة

مجرد

اشراف

الدكتور عمر محمد جبرين و الدكتور عبد الله زيد الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويـــــات

الصفحـــة

- شكر وعرفـــــان ..... أ
- فهرس الجداول الاحصائيـــــة ..... ب
- فهـرس الملاحـــــق ..... جـ
- ملخص الدراسة :-
  - باللغة العربيـــــة ..... د
  - باللغة الانجليزيـــــة ..... و

الفصل الاول :-

- مقدمـــة ١
- الدراسات السابقـــة ٢
- تحديد المشكلـــة ٥
- اهمية الدراســـة ٦

الفصل الثانـي :-

- العينـــة ٧
  - أ) العينة التجريبيـــة ٧
  - ب) عينة الدراســـة ٧
- الادوات المستخدمة في الدراسة ٨
- الاجـــراءات ١٠

الفصل الثالث :-

- النتائـــــج ١٢

الفصـل الرابـع :-

- تحليل النتائج ومناقشتها ١٩
- المراجـــع ٢٢
- الملاحـــق ٢٤-٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وعرفان

اتقدم بخالص الشكر والعرفان الى كل من ساهم في اخراج هذه الدراسة خاصا بالذكر كلا من الدكتور عمر محمد جبرين المشرف على هذه الرسالة رئيس اللجنة الذى لم يأل جهدا في منحي كثيرا من وقته وجهده واهتمامه مما أتاح الفرص المناسبة لانجاز هذا العمل. والدكتور عبدالله زيد الكيلاني المشرف الثاني والذى كان له الفضل في تذليل كثير من الصعوبات أمام اجراءات العمل لهذه الرسالة فكان لجهوده الأثر الفعال في عمليتي الاعداد والانجاز، كما أتوجه بشكرى وتقديرى للاستاذ الدكتور عبدالرحمن عدس عضو لجنة المناقشة الذى أبدى توجيهاته واقتراحاته المفيدة والبناءة.

انني لن أنسى الدعم المعنوى الذى لقيته من زوجتي وذلك بتهيئتها كل الظروف المناسبة والمشاركة الفعالة من اجل انجاز هذا العمل فاليها اتقدم بالشكر والتقدير. كما اشكر آباء وأمهات الأطفال عينة الدراسة الذين قاموا بتهيئة الظروف المناسبة في مقابلتي لأطفالهم.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول	محتـــــــوى الجـــــــدول	الصفحـــة
١	أفراد العينة موزعين حسب فئات عمرية	٧
٢	الحروف المختبر اصواتها وموضوع الصورة أو الصور المستخدمة في دراسة نطـــق الحـــروف	٩
٣	النسب المئوية لعدد الاطفال الذين لم يستطيعوا نطق الحـــروف نطقا صحيحا في الفئات العمرية لعينة الدراسة مبينا الانمـــاط الصوتية لتلك الحـــروف	١٣
٤ —	الانماط الصوتية للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في عينـــة الدراســـة	١٤
٥ —	النسب المئوية لعدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في الفئـــات العمرية في عينة الدراســـة	١٦
٦ —	النسب المئوية لعدد الاطفال الذين أبدلوا الحروف في عينـــة الدراسة (١٢٠ طفلا) مرتبة ترتيبا تنازليـــا	١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	مضمون الملحق	الصفحة
١	الصور - أداة البحث	٢٤-٦٧
٢	نموذج تحليل اجابة طفل	٦٨
٣	نموذج يبين طريقة تفريغ تحليل الاشرطة المسجلة	٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الدراسة

تهتم الدراسات اللغوية، من بين اهتماماتها المتعددة، بدراسة تطور القدرة على النطق عند الاطفال، وتشير دراسات سابقة الى ان الاطفال يختلفون في قدرتهم على النطق بسبب عوامل كثيرة من بينها عامل العمر.

وقد رأى الباحث ان يقوم بدراسة في البيئة الاردنية تكون مقدمة لدراسات أخرى. حيث تناولت الدراسة: تطور القدرة على النطق عند أطفال أردنيين هدفها الاجابة على تساؤلات ثلاث: ـ

الاول: ـ ما هي أنماط أصوات حروف اللغة العربية عند أطفال أردنيين اذا أخذ بعين الاعتبار، عامل العمر كمتغير. والتي تميز فئة عمرية عن أخرى في الفئات العمرية لعينة الدراسة.

الثاني: ـ هل يزداد عدد الحروف التي تنطق نطقا صحيحا مع ازدياد العمر؟

الثالث: ـ هل هناك حروف يجرى عليها الابدال في عمر معين؟

للاجابة على هذه التساؤلات: فقد تم الاعداد للدراسة بحيث تشمل (١٢٠) طفلا أردنيا تتراوح اعمارهم بين سن سنتين ونصف وست سنوات. واستخدمت أداة للبحث تتكون من أربع وأربعين صورة ملونة تتناسب مع المستويات العمرية المختلفة في عينة الدراسة. وروعي فيها ورود جميع حروف اللغة العربية، كما استخدم جهاز للتسجيل يعمل بالكهرباء والبطارية وذلك من أجل تسجيل نطق الأطفال للحروف.

أجريت الدراسة في الفترة الواقعة بين ١/٦/١٩٧٩ و ٢/٨/١٩٧٩ ثم رصدت النتائج التي تبين من خلالها معرفة الانماط الصوتية لحروف اللغة العربية عند أطفال أردنيين واستطاعت الدراسة ان تبين أن هذه الأنماط ميزت بين فئة عمرية وأخرى من الفئات العمرية للعينة اذ تبين أن الانماط الصوتية لحروف اللغة العربية وردت في فئات عمرية معينة ولم ترد في فئات عمرية أخرى، كما أن ورودها لم يأت بنسب مئوية واحدة لدى الفئات العمرية التي وردت فيها تلك الانماط الصوتية، فالنسب المئوية لعدد الأطفال الذين نطقوا الحروف نطقا غير صحيح كانت متباينة في الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة.

لقد ظهر من نتائج هذه الدراسة ان مجموع الحروف التي استطاع الاطفال نطقها بشكل صحيح بلغ "١٨" حرفا أى بنسبة مئوية بلغت ٦٤٪ من حروف اللغة العربية، وان مجموع الحروف التي لم يستطع الاطفال نطقها بشكل صحيح بلغ "١٠" حروف اى بنسبة مئوية بلغت ٣٦٪ من حروف اللغة العربية. كما تبين ان عدد الحروف التي استطاع الاطفال نطقها بشكل صحيح يزداد بازدياد العمر، اذ بلغ عددها في اصغر فئة عمرية (٢ر٦ـ ٣ سنوات) "١٨" حرفا اى بنسبة مئوية بلغت ٦٤٪ من حروف اللغة العربية. بينما كان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عددها في اكبر فئة عمرية (٥ر٥ـ١ر٦ سنوات) "٢٥" حرفا أى بنسبة مئوية بلغت ٨٩٪ من حروف اللغة العربية، هذا من جهة، ومن جهة اخرى يتبين في الدراسة ان عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح يقل مع ازدياد العمر، اذ بلغ عددها في أصغر فئة عمرية (٦ر٢ـ٣ سنوات) "١٠" حروف اى بنسبة مئوية بلغت ٣٦٪ من حروف اللغة العربية بينما كان عددها في اكبر فئة عمرية (٥ر٥ـ١ر٦ سنوات) "٣" حروف أى بنسبة مئوية بلغت ١١٪ من حروف اللغة العربية. وفي هذا تأكيد على ان لعامل العمر أثر في تطور القدرة على النطق.

أما ابدال الحروف فقد أظهرت الدراسة أن هذا الابدال حصل في معظم الفئات العمرية في العينة، الاّ أنه يختلف في حصوله من فئة عمرية لأخرى ومن حرف لآخر. فقد تبين ان الحروف التي تم ابدالها بحروف أخرى في الفئات العمرية الصغيرة اكثر من عددها في الفئات العمرية الأكبر منها. ومن خلال ترتيب النسب المئوية، لعدد الاطفال الذين أبدلوا الحروف، ترتيبا تنازليا تبين ان هذه النسب في ابدال بعض الحروف كانت في حدها الاعلى ١٠٠٪ وكانت في حدها الادنى ٤٠٪ من مجموع أطفال عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــــل الأول

تعريـــــــف بالدراســـــــــــة
ومراجعـــــة الدراسات السابقـــــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

تعريف بالدراسة

ومراجعة الدراسات السابقة

مقدمة :-

من أهداف علم اللغة التوصل الى قواعد يمكن بواسطتها ضبط لفظ أصوات حروف اللغة وتنظيمها في تراكيب لغوية تربط المعاني بالاصوات. فالصوت في كل اللغات هو الوسيلة المحددة للتعبير. (JUlia, 1978, 3- 5, 77) . والمهتمون باللغويات يركزون في دراساتهم على الصوتيات من حيث مخارج الاصوات وترددها واشكالها في اعمار مختلفه باعتبار ان الصوت محور لتعريف اللغة. فاللغة هي " التعبير أو ايصال الافكار والاحاسيس عن طريق الأصوات اللفظية ، ومن مجموع هذه الاصوات وما تنتجه من معان تتكون لغة الانسان" (الكيال ، ١٩٦٦ ، ص ١٠) والكلام الانساني مكون من سلسلة من الاصوات المتعاقبة والمتشابكة ، حتى ليخيل لبعض الناس أنه من المستحيل التفريق بدقة بين صوت وآخر أو وضع حدود بينهما ، في الكلام المتواصل. (بشر ، ١٩٧٣ ، ص ١٥٥) . اذ يقول فيرث Firth: - لا يمكن ان تتم دراسة جادة لعلم المعنى الصوتي لأية لغة منطوقة ما لم تعتمد هذه الدراسة على قواعد صوتية وأنماط تنغيمية موثوق بها ، فمن المستحيل أن تبدأ دراسة الصرف بدون تحديد صوتي لعناصره أو بدون التعرف على هذه العناصر بواسطة التلوين الصوتي . (بشر ، ١٩٧٣ ، ص ١٨٤) . وضرورة هذا الامر تأتي من وجود اختلاف في نطق الأصوات ، اذ يرى المحدثون أنه ليس بين أبناء اللغة الواحدة اثنان ينطقان نطقا متماثلا في كل الصفات ، بل ان المرء الواحد قد ينطق الصوت الواحد من لغته نطقين متباينين في ظروف مختلفة ، أى ، وباختصار : ان عالم الاصوات قد يلحظ بعض الفروق الدقيقة بين نطق أبناء اللغة الواحدة في البيئة الواحدة. (أنيس ، ١٩٦١ ، ص ١٧٠) . وليس هذا فحسب بل يمكن تمثيل الصوت الواحد بعدد من الحروف المختلفة أو بحركة الحروف ، ففي اللغة الانجليزية يمكن ان يرد الصوت (O) بحروف مختلفة كما في الكلمات Do. Boy, Two, New, You, True . ويمكن تمثيل الحرف الواحد بعدة أصوات مختلفة مثل الحرف (a) كما في الكلمات Agent, Father, Pad, Above أو مثل الحرف (c) كما في الكلمات Cow, City . أو مثل الحرف (th) كما في الكلمات Thing, Than

(Julia, 1978, PP. 80-81).

لقد كان اهتمام بعض الدراسات تتبع النمو اللغوى بجميع مراحله عند الاطفال لمعرفة أصوات الحروف ضمن تلك المراحل ، ويشير J. R. Firth الى ان النمو اللغوى يستغرق ثلاث مراحل ، كما بينها العالم الدانماركي Otto Jespersen ، وهي مرحلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصياح Crying ثم مرحلة البأبأة Babling ثم مرحلة الكلام Talking ويكون للطفل في مرحلة الكلام قوانينه الصوتية الخاصة، فالطفل في أوائل مرحلة الكلام يجد صعوبة في نطق بعض الاصوات عندما تكون جزءا من مجموعة من الإصوات الأخرى. (السمران، ١٩٦٣، ص ٣٩—٥٠). واللغة الكلامية، حسب رأى بعض العلماء سارت بمراحل ثلاث: الاولى مرحلة الصراخ وليس فيها أصوات مدّ أو أصوات ساكنه وانما هي مرحلة أصوات مبهمة. والثانية: مرحلة المد وفيها ظهرت أصوات اللين (الحركات). والثالثة: مرحلة المقاطع وفيها ظهرت أصوات الحروف الساكنة، كما أنه من غير المعقول تصور لغة كلامية من غير أحد هذين النوعين من الأصوات، واللغة العربية كغيرها من اللغات تقسم الى هذين النوعين: —

الاول: أصوات الحروف الساكنه

الثاني: أصوات الحروف المتحركه

حيث اعتمد هذا التقسيم أوضاع الأوتار الصوتية وقت النطق أولا وخط سير الهواء من الحلق والفم أو الانف ثانيا. (قلقيله، ١٩٧٧، ص ١٩—٢٠، ١٧٧). وينمو الطفل ويزداد عدد الأصوات لديه، اذ تكون أصوات الحروف المتحركة في بداية العمر ثم، وبالتدريج، يتوسع مدى الأصوات حتى تظهر أصوات الحروف الساكنه (كوندراتوف، ١٩٦٩، ص ١٩٠). ورغم ان المحدثين من علماء الاصوات قد ذكروا أن الطفل يبدأ النطق بما يسهل عليه من الأصوات الا أنهم اختلفوا بعض الشيء في ترتيب الأصوات اللغوية من حيث سهولتها على الطفل، ولكنهم اعتبروا أصوات الحروف الشفوية مثل الباء والميم من الأصوات الأولى التي يستطيع الطفل النطق بها. (أنيس، ١٩٦١، ص ١٥٧).

ولما كان الاهتمام بأصوات الحروف موضوع دراسات متعددة فان هذه الدراسة تهدف الى البحث في تطور القدرة على النطق عند أطفال أردنيين بين سنتين ونصف وست سنوات. وذلك عن طريق معرفة أصوات حروف اللغة العربية لديهم ورصدها حسب عامل العمر باستخدام مجموعة من الصور الملونة كأداة بحث لهذه الدراسة (*). —

الدراسات السابقة: —

ان وظيفة علم اللغة في المفهوم الحديث هو: "دراسة اللغة ذاتها بالكشف عن خواصها ومميزاتها وتسجيل تلك الخواص والمميزات كما هي في صورة قواعد ونظم خاصة باعتبار اللغة نظام من رموز وعلامات هي: الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الانساني والتي تدركها الأذن فتؤدى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين" (بشر، ١٩٦٩، ص ١١، ١٥).

(*) اقتبس الباحث فكرة "أداة البحث" من: —

Anthong, A, B. I & M. "The Edinburgh Articulation Test"
London. 1971

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد تطور علم الأصوات في أساليبه ، فعند الأمم السابقة كانت الدراسات تعتمد على الملاحظة الذاتية ثم استفاد رجال الصوتيات من نتائج البحوث في العلوم الأخرى ، وأصبح علم الاصوات علما نظريا وتجريبيا وأخذ يستعين في بحوثه بالآلات والاجهزة الدقيقة للكشف عن اسرار النطق الانساني والتعرف على الدقائق الصوتية . (بشر ، ١٩٦٩ ، ص ٢٠ — ٢١) كما أصبح تحليل الأصوات هو ما تقوم عليه الدراسات الحديثة . (الطحان ، ١٩٧٦ ، ص ٤٢) . وتنوعت الدراسات ، حسب أغراضها ، فاستخدم التحليل الطيفي للأصوات وأمكن عن طريقه معرفة الفروق بين الأصوات المتنوعة والتغييرات في خصائص الأصوات وتلون الحروف بتجاورها مع بعضها (عمر ، ١٩٧٦ ، ص ٢٤ — ٢٥) . كما استخدم سلمان العاني أشعة اكس (X Rays) لتصوير أجهزة النطق في دراسة له باللغة الانجليزيه لمعرفة خصائص الحروف (Al-Ani, 1970, PP. 18 - 20) . وبهذا نلمس أن هناك تطورا في أساليب دراسة أصوات حروف اللغة .

ويقول حامد زهران — دون الاشارة الى دراسة معينة أن : الرضيع يبدأ بالنطق بالحروف (آ أ) ثم الحروف (م م) ، (ب ب) ثم الحروف (ماما) ، (بابا) ثم الحروف (د) ، (ت) واخيرا الحروف الانفية مثل الحرف (ن) . (زهران ، ١٩٧٥ ، ص ١٣٣) . كما يشير المليجي — دون ان يذكر دراسة محددة — الى أن أول الاصوات ظهورا هي أصوات الحروف (الهمزة) ثم (م) ، (ب ب) . (المليجي ، ١٩٧١ ، ص ١٧٩) . ويذكر البهي — دون الاشارة الى دراسة معينة — أن الطفل في مرحلة المناغاة يستطيع ان ينطق الحروف (ع) ، (غ) ثم يتطور به النمو الى نطق الحروف (ب) ، (م) . (البهي ، ١٩٧٤ ، ص ١٩٩) .

وفي دراسة أجراها الدكتور عبد الرحمن الحسون وصباح حنا على عينة مكونة من ١٢٠ طفلا عراقيا لمعرفة الثروة اللغوية عند الاطفال من خلال أقاصيصهم تبين ان حرف (م) قد استأثر بأكبر عدد من التكرارات ويأتي بعده الحرف (أ) ثم حرف (ح) ثم حرف (ب) أما حرف (الظاء) فقد استأثر بأقل عدد من الكلمات في القائمة ، وكذلك حرف (الثاء) ثم حرف (الذال) . (الحسون ، ١٩٧٣ ، ص ١٠) .

أما الشماع فأشار الى دراسات جيزل ١٩٤٠ وجريجورا ١٩٣٧ والبورت ١٩٢٤ وتلكان ١٩٥٠ في كتابه " ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد الى السادسة" مبينا أن الاحرف (آ أ) هي أول الاحرف ظهورا ، وبما أن التسنين يساعد على ظهور أحرف في مقدمة الفم فان الحروف مثل : (د) ، (ت) ، (ب) تظهر ويليها الحروف : (س) ، (ن) ، (ث) ، (ف) ، (ذ) . (الشماع ، ١٩٦٢ ، ص ٦٦ — ٦٨) .

وفيما يتعلق بابدال الحروف فقد تبين في دراسة تتبعيه اجراها علي عبد الواحد وافي في مصر على ابنته منذ ولادتها عام ١٩٣٤ وحتى خمس سنوات من عمرها أنها كانت تبدل حرف (الكاف) (تاء) مثل (تتاب) بدل (كتاب) و (ستينه) بدل (سكينه) كما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبدلت (الشين) (سينا) مثل (سعر) بدل (شعر) وأبدلت (اللام) (نونا) مثل (نمنه) بدل (نمله). (وافي، ١٩٤٥، ص ١٣٢-١٣٤).

ويلعب تزايد العمر عند الاطفال دورا بارزا في تطور اصوات الحروف فقد أشارت McCarthy ١٩٥٤ الى أن الاطفال ينطقون بعض الحروف بوضوح في حوالي الثلاثين شهرا بينما يحتاج الطفل الى مدة طويلة ربما تبلغ ست سنوات أو اكثر قليلا قبل ان يتمكن من نطق جميع الحروف بوضوح، ويعتبر الحد الاقصى لنطق جميع الحروف بوضوح هو الثماني سنوات من العمر. (الفقي، ١٩٧٥، ص ١٣٢-١٣٤). كما يشير الكيال الى دراسة أجنبية ـ لم يذكر مصدرها ـ أنها بينت أن ٦٣٪ من مجموع الفاظ الطفل تكون صحيحة من ناحية الصوت في السنة الثالثة من العمر. (الكيال، ١٩٦٦، ص ٢٦).

وفي دراسة على أطفال امريكيين تبين أن حرف (r) تنطق على شكل (w) كما هو الحال في كلمة Red اذ ينطقونها Wed وقد استنتج من هذه الدراسة ان بعضا من عناصر اللغة قد لا يكون مطلوبا من الاطفال حتى بعد عمر الخامسة، اذ أنه من المألوف أن يتم ابدال بعض الحروف بحروف أخرى. (Julia, 1978, P. 393).

وفي دراسة أجراها Irwin في جامعة Iowa وعلى ٤٠ طفلا في الاسابيع الأولى لولادتهم استطاع ان يسجل أصوات الاربعين طفلا في هذه الفترة تبين وجود أصوات حروف اكثر تكرارا من غيرها في لغة الاطفال الاولى، كما ان هناك حروفا لم تسمع أصواتها في هذه الفترة اطلاقا.

كما أجرى Irwin دراسة على ٩٥ طفلا من بيئات مختلفة ومن مستوى اجتماعي ـ اقتصادي متوسط تبين له أن متوسط حصيلة الاطفال من الأصوات في الاسابيع الثمانية الأولى بلغت ٧٫٥ صوتا. (Mussen, 1969, PP. 188-189).

كما أشارت دراسة Engle عام ١٩٦٤ ودراسة Irwin ودراسة Burling ١٩٥٤ الى وجود تطور في النطق كلما ازداد العمر وأن الطفل يستخدم أصواتا متزايده كلما ازداد به العمر. (Ferguson, 1973, PP. 9, 34, 69).

وقد أشارت الى مثل تلك النتيجة كل من دراسة Barbara Bodd عام ١٩٧٢. (Foss, 1974, PP. 201-202) ودراسات Irwin و Chen ودراسة Templin على الاطفال. (Adon, 1971, PP. 105-204). ودراسة Carrigan التتبعيه عام ١٩٧٧ في جامعة Wisconsin. (Carrigan, 1978, PP. 173-188).

وفي دراسة اجراها كل من Anthong و Bogle و Ingram و Mclsaac في أدنبره (Edinburgh) على عينة من الاطفال مكونة من ١٣٣ طفلا بين ذكر وأنثى كمجموعة ضابطة و ٥٨ طفلا وطفلة ممن يعانون من تأخر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في النطق ،تتراوح اعمارهم بين سن سنتين وستة أشهر وأربع سنوات وستة أشهر. وكان غرض الدراسة : دراسة النضج الكلامي لكلا المجموعتين لتزويد معالجي الكلام بأداة فعالة واقتصادية ولتحديد الاطفال المعاقين نطقيا في المراحل الأولى من اعمارهم. وقد استخدم لهذا الغرض تسجيل الأصوات تبين من النتائج ان الدرجات على الاختبار كانت تزداد بازدياد العمر، وأنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين. أما فيما يتعلق بأصوات الحروف وتكرارها فقد اشارت النتائج الى ان النسب المئوية المحسوبة من تكرار كل صوت كانت تتزايد بتزايد العمر، أى أن النسب المئوية للنطق السليم لكل حرف تكون اكبر في الاعمار الكبيرة من النسب المئوية لنفس الصوت في الاعمار الصغيرة. (Anthong. B. 1 and M, 1971., PP. 1-73) .

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها حاولت دراسة أصوات الحروف حسب علاقتها بالعمر كعامل متغير وذلك من أجل التعرف على ترتيب ونسق أصوات الحروف والتعرف على مدى ابدال الحروف بحروف أخرى. كما حاولت تلك الدراسات، ايضا ، التعرف على الحروف التي تتكرر اكثر من غيرها خلال عمليات تطور النطق وما مدى ارتباط عامل العمر بدرجة التطور في نطق الحروف المختلفة. اذ تبين من خلال تلك الدراسات أن قدرة الاطفال تتباين في نطق الحروف باختلاف العمر، وأن النسب المئوية لنطق الحروف بشكلها الصحيح يزداد بازدياد العمر، مشيرة بذلك الى حصول تطور لغوى يرتبط بعامل العمر.

تحديد المشكلة : —

اهتمت كثير من الدراسات اللغوية بموضوع أصوات الحروف في اللغات المختلفة وفي بيئات متغايرة فمنها ما تطرق الى الجانب النظرى ومنها ما أجرى التجارب واستخدم الاجهزة للتعرف على طبيعة أصوات اللغة حسب عوامل مختلفة . ومن هنا كان اهتمام هذه الدراسة بالانماط الصوتية لأحرف اللغة العربية التي يمكن ملاحظتها في أطفال أردنيين تتراوح اعمارهم بين سن (١) سنتين ونصف وست سنوات في ضوء متغير العمر. علما بأن الحروف المختبر أصواتها هي جميع حروف اللغة العربية وهي : (أ . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ع . غ . ف . ق . ك . ل . م . ن . هـ . و . ى) وحاولت الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية : —

— ما هي أنماط أصوات حروف اللغة العربية عند أطفال أردنيين اذا أخذ بعين الاعتبار، عامل العمر كمتغير، والتي تميز فئة عمرية عن أخرى في الفئات العمرية لعينة الدراسة ؟

---

١ — تعرف الانماط الصوتية في هذه الدراسة على انها مجموعة أصوات الحروف التي ينطقها الاطفال نطقا غير صحيح أو يجرى عليها الابدال أثناء النطق بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

— هل يزداد عدد الحروف التي تنطق نطقا صحيحا مع ازدياد العمر؟

— هل هناك حروف يجري عليها الابدال في عمر معين؟

أهمية الدراسة : —

ان دراسة تطور القدرة على النطق عند أطفال أردنيين بين سن سنتين ونصف وست سنوات عن طريق رصد أصوات حروف اللغة العربية يعطي لهذه الدراسة أهمية يمكن ان تكون في : —

١ — الكشف عن انماط تطورية أو جوانب في النمو اللغوى عند الطفل في كل مستوى عمرى بحيث يمكن ان تساعد على تحديد معايير للأداء اللغوى عند اطفال المستويات العمرية المختلفة .

٢ — الكشف عن عيوب في النطق بالقدر الذى يبتعد فيه أداء الطفل عن المعيار العمرى ، خاصة اذا تطور المقياس في الاردن بحيث يؤدى الى ايجاد معايير للأداء اللغوى وبهذا يكون للدراسة اغراض ارشادية .

٣ — اعطاء مؤشر عن نسق أصوات حروف اللغة العربية ، في الاعمار المختلفة ، وبذلك تعطي الفرصة لرجال التربية للبحث عن وسائل تربوية لتعليم الحروف ، كي يسهل على الاطفال اكتساب اللغة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثانـــي

الطريقـــة والاجـــراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الثانـــي

الطريقـــة والاجـــــراءات

أ) العينـــة :ـ

تتألف عينة الدراسة من ١٢٠ طفلا اردنيا من منطقة محددة في لواء الزرقـــاء، تتراوح اعمارهم بين سن سنتين ونصف وست سنوات[1] ، موزعين على النحو التالي ، كمـــا يظهر في الجدول رقم (١) :ـ

جـدول رقـم (١)

يبين أفراد العينة موزعين حسـب الفئات العمريـــة

الفئة العمرية	٢ر٦ـ٣ سنوات	٣ر٣ـ٧ر٣ سنوات	٣ر٨ـ٢ر٤ سنوات	٤ر٣ـ٩ر٤ سنوات	٤ر١٠ـ٤ر٥ سنوات	٥ر٥ـ٦ر١ سنوات	المجموع
العدد	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٢٠

ب) العينة التجريبيـة :ـ

قبل البدء في استخدام أداة القياس بصورتها النهائية فقد تم اختيـــار مجموعة من الصور الملونة بهدف التعرف على مدى ملاءمة الصور مع مستوى الاطفال العمـــرى وبيئتهم، ولذا فقد تم عرض الصور على عينة تجريبية تعادل ١٠٪ من حجم عينة الدراســـة وعليه فقد جرى اقتصار هذه الدراسة على عينة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بيـــن

---

١ ـ اقتصرت الدراسة على ١٢٠ طفلا من اطفال عشيرة الخلايلة/بني حسن في منطقـــة عوجان/لواء الزرقاء وذلك لخبرة الباحث في لهجتهم المحلية.

١٩٤٦٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦ر٢ــ ١ر٦) سنوات وذلك لأن اداة البحث في جمع المعلومات كانت تلاءم هذا المدى العمرى فالاطفال في مثل هذا العمر أصبحوا اكثر ألفة باللغة المستعملة يوميا ، كما أن لديهم الامكانية بالاحتكاك بعناصر البيئة الفيزيائية والاجتماعية بسبب تطور جهازهم الحركي ، بالاضافة الى ان مستوى النطق لديهم اصبح اكثر وضوحا بحيث يمكن من خلاله دراسة تطور القدرة على النطق عن طريق أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة والتي تتألف ، في صورتها النهائية ، من أربع وأربعين صورة ملونه (الملحق رقم ١) .

حـ) الأدوات المستخدمة في الدراسة :ــ

استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة أداتين رئيسيتين :ــ

الاولى :ــ مجموعة من الصور الملونة بلغ عددها أربعا وأربعين صورة ملونة تمثل صورا لحيوانات مألوفة واعضاء جسم ووسائل نقل ومزروعات وأدوات وأثاث ، كما تمثل بعضها مواقف من الحياة بما يتناسب وبيئة الاطفال ومستواهم العمرى . هذا وقد روعي فيها ورود جميع حروف اللغة العربية بهدف التعرف من خلال تلك الصور ومدلولاتها على نطق أطفال العينة . علما بأن بعض الحروف قد تكرر اكثر من مرة واحدة اما لطبيعة الكلمة الممثلة للصورة واما بقصد توخي الدقة في معرفة نمط نطق الحرف (جدول رقم ٢) (١).

الثانية :ــ جهاز تسجيل صوتي Tape Recorder يعمل على الكهرباء وعلى البطارية وذلك لتسجيل نمط نطق الاطفال لمدلولات الكلمات وحروفها كما هي عند الاطفال في عينة الدراسة .

---

١ ــ يبين الجدول رقم (٢) الحروف المختبر أصواتها وموضوع الصورة أو الصور المستخدمة في دراسة نطق الحروف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـدول رقـم (٢)

موضوع الصور المستخدمة لدراسة الحروف المختبر أصواتها

الحروف المختبر اصواتها	رقم الصورة	موضوع الصـــورة	رقم الصورة	موضوع الصـــورة	رقم الصورة	موضوع الصورة
أ	٢٠	ارنـــب	٢	تـــاج	٣١	شتـــاء
ب	٢٦	بندوره	٤٠	أولاد يسبحون	١٨	عقـــرب
ت	٢	تـــاج	١٠	بسكليـــت	١١	تخـــت
ث	٤١	رجل يحرث الارض	—	—	—	—
ج	١٣	جمـل	٢٣	دجاجة وصيصانها	٢	تـــاج
ح	٥	حيـــه	٤١	رجل يحرث الارض	٤٠	أولاد يسبحون
خ	٣٦	بقرتان وخروف	١١	تخـــت	٢٩	بطيـــخ
د	٧	يـد	٢٦	بنـدوره	٣٧	ولد يمشط شعره
ذ	٢٤	ذبابـه	—	—	—	—
ر	٤٤	رجل راكب حمارا	٢٠	أرنـب	٣	قمـر
ز	—	—	—	—	٢٨	مـــوز
س	١	سيـف	٣٤	امرأه تغسل الغسيل	٣٢	فرس تشرب ماء
ش	٣١	شتـاء	٣٢	فرس تشرب ماء	٣٧	ولد يمشط شعره
ص	٢٣	دجاجة وصيصانها	٢١	عصافيـر	٣٠	بـاص
ض	٩	ضوء	—	—	٤١	رجل يحرث الارض
ط	٤	طائـره	٢٩	بطيـخ	٣٧	ولد يمشط شعره
ظ	—	—	٢٥	مقص أظافر	—	—
ع	١٨	عقـرب	٤٢	ولد يلعب بالطابة	—	—
غ	٣٤	امرأة تغسل الغسيل	—	—	—	—
ف	٦	فـــار	١٢	حنفيـه	١	سيـف
ق	٣	قمـر	١٨	عقـرب	٣٦	بقرتان وخروف
ك	٢٢	كلـب	١٥	بسه تأكل	١٧	سمك
ل	٣٥	أولاد مدرسة	٢٢	كلـب	٣٨	فجـل
م	٢٥	مقص اظافر	٣	قمـر	١٤	حمـام
ن	٨	نملـه	٢٧	عنـب	٢٦	بنـدوره
ه	٥	حيـه	٢٦	بندوره	٢٣	دجاجه وصيصانها
و	١٩	ولد يسقي الورد بالماء	٢٨	مـــوز	٣٣	أولاد وبنات يلعبون
ى	٣٩	ولد /أب/أم يأكلون	٤٣	سياره تصدم ولدا	١٦	بسه تمشي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د) الاجـراءات : —

بلغ عدد الاشرطة التي سجلت في الفترة الواقعة بين ١٩٧٩/٦/١ و ١٩٧٩/٨/٢ لأغراض الدراسة مائة وثلاثين شريطا شملت أصوات حروف اللغة العربية لأطفال تتراوح اعمارهم بين سن سنتين و نصف وست سنوات وعددهم ١٣٠ طفلا وهم من بيئة ثقافية واجتماعية واقتصادية واحدة فثقافة الآباء ومستواهم التعليمي لم يتجاوز المرحلة الابتدائية ويعملون في الزراعة أو في القوات المسلحة الاردنية ، كما أن اللهجة المحلية لآباء وأمهات الاطفال تشكل عاملا مشتركا يتعاملون من خلاله يوميا في أحاديثهم مع بعضهم ومع أطفالهم .

ان اجراءات هذه الدراسة راعت اسلوبا تدريجيا يتناسب مع مستوى الاطفال العمرى فقد قام الباحث بمفرده في اجراءات هذه الدراسة وذلك عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حده ، قبل عملية التسجيل من أجل ايجاد الالفة بين الباحث والطفل من جهة وأداة البحث والطفل من جهة اخرى . وقد تعمد الباحث التحدث مع الطفل بسرد قصة تتناسب ومستواه العمرى ثم يتم عرض الصور الملونة على الطفل واحدة بعد اخرى كي يتعرف عليها وملاحظة السرعة التي يستجيب بها . وبعد المقابلة التمهيدية شرح الباحث للطفل أنه سوف يسجل صوته لكي يسمعه فيما بعد ثم ادار جهاز التسجيل بادئا بتسجيل اسم الباحث واسم الطفل وتاريخ ميلاده وعمره — معتمدا على شهادة الميلاد — وتاريخ المقابلة .

ثم عرض الصور الملونة على الطفل وطلب منه ان يسمي الصورة قائلا : "شوهاذى الصورة يا شاطر ؟" أو " شوشايف هون" . وبعد ان يذكر الطفل اسم الصورة يطلب الباحث منه ان يتحدث عما يراه في الصورة نفسها قائلا له : " وبعدين شوشايف كمان" وهكذا ، مع كل طفل حتى الصورة الاخيرة .

استخدم الباحث عمليات التعزيز المناسبة مع الاطفال كاعطاء الحلوى او النقود أو اعادة جهاز التسجيل للطفل كي يسمع صوته فيزداد حماسة للاستجابة للصور الاخرى .

بعد اكمال عملية تسجيل أصوات الاطفال لمدلولات الكلمات المصورة تم توزيع الاشرطة المسجلة حسب الفئات العمرية ، قام الباحث بتفريغ محتويات الأشرطة كما وردت بألفاظ الأطفال وحسب اللفظ المسموع (الملحق رقم ٢) ثم فرغت الانماط الصوتية لحروف الكلمات المصورة في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض (الملحق رقم٣) وبهذا تم التعرف على نسق نطق حروف اللغة العربية عند أطفال عينة الدراسة ، وزيادة في التأكد من دقة تفريغ الاشرطة استعان الباحث بشخص آخر يحمل مؤهلا في علم النفس التربوى ليقوم بتفريغ الأشرطة بنفس الوقت الذى جرى فيه تفريغ الباحث لها وتبين ان نتائج التفريغ كانت متطابقة الا في نمط نطق الحرف (غ) اذ تم تفريغه من بعض الالفاظ المسموعة على انه حرف (خ) او حرف (غ) أى انه تم سماع نمط نطق الحرف (غ) لنفس الطفل بنطقين متغايرين ولذلك جرى تفريغ الكلمات التي تتضمن الحرف (غ) مرة أخرى من قبل الباحث والشخص المستعان به وسجلت نتائج التفريغ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالشكل المسموع الصحيح كما هو ملفوظ ، فعلا ، من قبل الطفل (الملحق رقم ٢ و ٣) .

لقد تبين من خلال عمليات التفريغ وجود عشرة أشرطة لم يكن تسجيلها واضحا ولذا تم حذفها من الدراسة فأصبح عدد الاشرطة المسجلة المستخدمة لاغراض هذه الدراسة (١٢٠) شريطا تناولت نطق (١٢٠) طفلا تتراوح اعمارهم بين سن سنتين ونصف وست سنوات، كما قام الباحث بحساب تكرارات الانماط الصوتية لنطق الاطفال لحروف اللغة العربية عند جميع اطفال عينة الدراسة وبناءا على ذلك تم استخراج النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحروف نطقا غير صحيح أو أدخلوا تغييرات على تلك الحروف في كل فئة عمرية ولكل حرف (جداول رقم ٣ ، ٥ ، ٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الثالـــــث

النتائـــــــــــج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

تشير نتائج هذه الدراسة التي تناولت تطور القدرة على النطق عند عينة من الاطفال الاردنيين (١٢٠) طفلا تتراوح اعمارهم بين سن سنتين ونصف وست سنوات الى ان نطق حروف اللغة العربية نطقا صحيحا يزداد بازدياد العمر وان ابدال الحروف يقل كلما ازداد العمر.

للاجابة على التساؤل الأول من مشكلة الدراسة : ماهي أنماط أصوات حروف اللغة العربية عند أطفال أردنيين اذ أخذ ، بعين الاعتبار ، عامل العمر كمتغير والتي تميز فئة عمرية عن أخرى في الفئات العمرية لعينة الدراسة؟ تبين أن عدد حروف اللغة العربية المنطوقة نطقا صحيحا بلغت (١٨) حرفا أي بنسبة مئوية بلغت (٦٤٪) منها . بينما بلغ عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح (١٠) حروف أي بنسبة مئوية بلغت (٣٦٪) من حروف اللغة العربية . أما الحروف المنطوقة نطقا صحيحا فهي :- (أ) ، (ت) ، (ح) ، (خ) ، (د) ، (ز) ، (س) ، (ص) ، (ط) ، (ظ) ، (ع) ، (ف) ، (ل) ، (م) ، (هـ) ، (و) ، (ى) . بينما كانت الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح هي :- (ب) ، (ث) ، (ج) ، (ر) ، (ش) ، (ض) ، (غ) ، (ق) ، (ك) ، (ن) . فاذا اعتبرت الانماط الصوتية هي مجموعة أصوات الحروف التي ينطقها الاطفال نطقا غير صحيح أو يجرى عليها الابدال أثناء النطق بها فان الدراسة تبين ، أيضا ، أن الانماط الصوتية للحروف تميز فئة عمرية عن اخرى بدليل أنه لم يرد نطق هذه الانماط عند أطفال الفئات العمرية بنسب مئوية واحدة . بالاضافة لعدم ورودها عند بعض الفئات العمرية اطلاقا . (جدول رقم ٣) . اذ يمكن ملاحظة أن الحرف (ب) ورد بالنمط الصوتي (م) عند ثلاث فئات عمرية ولم يأت بنفس النمط عند ثلاث فئات عمرية كما ان الحرف (ث) ورد بالنمط الصوتي (س) عند أربع فئات عمرية ولم يرد عند فئتين عمريتين من الفئات العمرية لعينة الدراسة . كما ان الحرف (ج) ورد بالنمط الصوتي (ز) عند اربع فئات عمرية ولم يأت بنفس النمط عند فئتين عمريتين . والحرف (ر) ورد بالنمط الصوتي (ل) عند خمس فئات عمرية ولم يرد بنفس النمط عند فئة عمرية واحدة . أما الحرف (ش) فقد ورد بالنمط الصوتي (س) عند اربع فئات عمرية ولم يأت بنفس النمط عند فئتين عمريتين . كما ان الحرف (ض) ورد بنمطين صوتيين الاول (ظ) عند الفئات العمرية الستة في عينة الدراسة ، والثاني (د) وقد ورد عند خمس فئات عمرية . اما الحرف (غ) فقد ورد بالنمط الصوتي (خ) عند اربع فئات عمرية ولم يرد بنفس النمط عند فئتين عمريتين . كما ان الحرف (ق) قد ورد بنمطين صوتيين الاول (د) عند اربع فئات عمرية ، والثاني (ج مصرية) عند الفئات العمرية الستة في عينة الدراسة . أما الحرف (ك) فقد ورد بالنمط الصوتي (ت) عند اربع فئات عمرية ولم يأت بنفس النمط عند فئتين عمريتين . وأما الحرف (ن) فقد ورد بالنمط الصوتي (ل) عند ثلاث فئات عمرية ولم يرد بنفس النمط عند ثلاث فئات عمرية أخرى من عينة الدراسة . وفي هذا دلالة على ان نطق الحروف بالانماط الصوتية المذكورة يميز الفئات العمرية في عينة الدراسة من حيث القدرة على نطق الحرف نطقا صحيحا أو عدم القدرة على ذلك اذ يتبين من خلال الدراسة ان الفئات العمرية الاكبر في عينة الدراسة لديها الامكانية في القدرة على نطق الحروف نطقا صحيحا اكثر من الفئات العمرية الاصغر (جدول رقم ٣) . أما الانماط الصوتية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـدول رقـم (٣)

النسب المئوية لعدد الاطفال الذين لم يستطيعوا نطق الحروف نطقا صحيحا في الفئات العمريـة لعينة الدراسة مبينا الانماط الصوتية لتلك الحـــروف

الحـرف	النمـط الصوتي	٦ر٢–٣ سنوات العدد	٦ر٢–٣ سنوات النسبة المئوية	٤ر٣– ٧ر٣ العدد	٧ر٣ النسبة المئوية	٨ر٣–٢ر٤ العدد	٢ر٤–٨ر٤ النسبة المئوية	٣ر٤ – ٩ر٤ العدد	٩ر٤ النسبة المئوية	١٠ر٤–٤ر٥ العدد	٤ر٥ النسبة المئوية	٥ر٥ – ١ر٦ العدد	١ر٦ النسبة المئوية
ب	م	٨	٤٠٪	٧	٣٥٪	٢	١٠٪	—	—	—	—	—	—
ث	س	٦	٣٠٪	٤	٢٠٪	٣	١٥٪	٢	١٠٪	—	—	—	—
ج	ز	٧	٣٥٪	٥	٢٥٪	٣	١٥٪	—	—	١	٥٪	—	—
ر	ل	٨	٤٠٪	٦	٣٠٪	٣	١٥٪	٢	١٠٪	—	—	١	٥٪
ش	س	٤	٢٠٪	٤	٢٠٪	٢	١٠٪	٢	١٠٪	—	—	—	—
ض	ط	١٣	٦٥٪	١٥	٧٥٪	١٦	٨٠٪	١٦	٨٠٪	١٨	٩٠٪	٢٠	١٠٠٪
	د	٧	٣٥٪	٥	٢٥٪	٤	٢٠٪	٤	٢٠٪	٢	١٠٪	—	—
غ	خ	٥	٢٥٪	٣	١٥٪	٢	١٠٪	٢	١٠٪	—	—	—	—
ق	ك	١١	٥٥٪	٨	٤٠٪	٥	٢٥٪	٣	١٥٪	—	—	—	—
	ج مصرية	٩	٤٥٪	١٢	٦٠٪	١٥	٧٥٪	١٧	٨٥٪	٢٠	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪
ك	ت	١٠	٥٠٪	٦	٣٠٪	٤	٢٠٪	٤	٢٠٪	—	—	—	—
ن	ل	٣	١٥٪	١	٥٪	١	٥٪	—	—	—	—	—	—

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح فقد كانت على النحو التالي :ـ (جدول رقم ٤) ٠

جـدول رقـم (٤)

الانماط الصوتية للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في عينة الدراسة

الحـــرف	ب	ث ، ت	ج	ر	ش	ض	غ	ق	ك	ن
النمـط الصوتـي	م	س	ز	ل	س	ظ د	خ	د ج مصرية	ت	ل

كما تبين من نتائج الدراسة ان النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين ينطقون الحرف نطقا غير صحيح تختلف من فئة عمرية الى اخرى في عينة الدراسة (الجدول رقم ٣) اذ ان عدد الاطفال الذين ينطقون الحرف (ب) نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (م) بلغ في الفئة العمرية (٦ر٢ـ٣ سنوات) (٨) أطفال أى ان نسبتهم المئوية من اطفال هذه الفئة العمرية بلغت ٤٠٪ بينما كان العدد في الفئة العمرية (١ر٣ـ٧ر٣ سنوات) (٧) اطفال اى ما يعادل ٣٥٪ من افراد هذه الفئة العمرية٠ كما بلغ العدد في الفئة العمرية (٨ر٣ـ٢ر٤ سنوات) (طفلان) أى ما يعادل ١٠٪ من أفراد هذه الفئة العمرية لنفس الحرف (ب)بالنمط الصوتي (م)٠ أما الحرف (ث) فقد ورد بالنمط الصوتي (س) عند (٦) اطفال من الفئة العمرية (٦ر٢ـ٣ سنوات) و (٤) اطفال من الفئة العمرية (١ر٣ـ٧ر٣ سنوات) (٣) اطفال في الفئة العمرية (٨ر٣ـ٢ر٤ سنوات) و (طفلان) من الفئة العمرية (٣ر٤ـ٩ر٤ سنوات) أى أن النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ث) نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (س) في كل فئة عمرية بلغت (وعلى التوالي) ٣٠٪ ، ٢٠٪ ، ١٥٪ ، ١٠٪ ٠ كما ان الحرف (ج) ورد بالنمط الصوتي (ز) اذ بلغ عدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ج) بهذا النمط في الفئة العمرية (٦ر٢ـ٣ سنوات)(٧) اطفال وفي الفئة العمرية (١ر٣ـ٧ر٣سنوات) (٥) أطفال وفي الفئة العمرية (٨ر٣ـ٢ر٤ سنوات) (٣) اطفال وفي الفئة العمرية (١٠ر٤ ـ ٤ر٥ سنوات) (طفلا واحد)٠ أى ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ج) بالنمط الصوتي (ز) في كل فئة عمرية من الفئات المذكورة (وعلى التوالي) بلغت ٣٥٪ ، ٢٥٪ ، ١٥٪ ، ٥٪ ٠ أما الحرف (ر) فقد بلغ عدد الاطفال الذين نطقوه نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (ل) في الفئة العمرية (٦ر٢ـ٣ سنوات)(٨) اطفال وفي الفئة العمرية (١ر٣ـ٧ر٣ سنوات) (٦) اطفال وفي الفئة العمرية (٨ر٣ـ٢ر٤ سنوات) (٣) اطفال وفي الفئة العمرية (٣ر٤ـ٩ر٤ سنوات) (طفلان) وفي الفئة العمرية (٥ر٥ـ١ر٦ سنوات) (طفل واحد)٠ أى ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ر) بالنمط الصوتي (ل) بلغت (وعلى التوالي) ٤٠٪ ، ٣٠٪ ، ١٥٪ ، ١٠٪ ، ٥٪ ٠ كما ان عدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ش) نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (س) بلغ (٤) اطفال في الفئة العمرية (٦ر٢ـ٣ سنوات) وايضا (٤) اطفال في الفئة العمرية (١ر٣ـ٧ر٣ سنوات) و (طفلان) في الفئة العمرية (٨ر٣ـ٢ر٤ سنوات) و (طفلان) في الفئة العمرية (٣ر٤ـ٩ر٤ سنوات) أى ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ش) نطقا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

غير صحيح بالنمط الصوتي (س) بلغت (وعلى التوالي) ٢٠٪ ، ٢٠٪ ، ١٠٪ ، ١٠٪ من اطفال كل فئة عمرية من الفئات المذكورة . أما الحرف (ض) فقد ورد نطقه بنمطين صوتيين هما (ظ) و (د) اذ بلغ عدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ض) نطقا غير صحيح بالنمط الاول (١٣) طفلا وبالنمط الثاني (٧) اطفال في الفئة العمرية (٢ر٦ــ٣ سنوات) ونطق (١٥) طفلا النمط الاول و (٥) اطفال النمط الثاني لنفس الحرف في الفئة العمرية (١ر٣ــ٧ر٣ سنوات) كما نطق (١٦) طفلا النمط الاول و (٤) اطفال النمط الثاني لنفس الحرف في الفئة العمرية (٨ر٣ــ٢ر٤ سنوات) وقد نطق (١٦) طفلا النمط الاول و (٤) اطفال النمط الثاني ، ايضا ، لنفس الحرف في الفئة العمرية (٣ر٤ــ٩ر٤ سنوات) في حين نطق (١٨) طفلا النمط الاول و (طفلان) النمط الثاني لنفس الحرف في الفئة العمرية (١٠ر٤ــ٥ر٤ سنوات) الآن جميع اطفال الفئة العمرية والبالغ عددهم (عشرون) طفلا نطقوا الحرف (ض) بالنمط الصوتي (ظ) فقط في الفئة العمرية (٥ر٥ــ١ر٦ سنوات) . أي ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ض) بالنمط الصوتي (ظ) بلغت (وعلى التوالي) ٦٥٪ ، ٧٥٪ ، ٨٠٪ ، ٨٠٪ ، ٩٠٪ ، ١٠٠٪ بينما كانت النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ض) بالنمط الصوتي (د) (وعلى التوالي) ٣٥٪ ، ٢٥٪ ، ٢٠٪ ، ٢٠٪ ، ١٠٪ ، ٥٪ . أما الحرف (غ) فقد ورد نطقه نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (خ) عند (٥) اطفال من الفئة العمرية (٦ر٢ــ٣ سنوات) و (٣) اطفال من الفئة العمرية (١ر٣ــ٧ر٣ سنوات) و (طفلان) من الفئة العمرية (٨ر٣ــ٢ر٤ سنوات) وأيضا (طفلان) في الفئة العمرية (٣ر٤ــ٩ر٤ سنوات) . أي ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (غ) نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (خ) بلغت (وعلى التوالي) ٢٥٪ ، ١٥٪ ، ١٠٪ ، ١٠٪ من اطفال كل فئة عمرية من الفئات المذكورة . أما الحرف (ق) فقد ورد بنمطين صوتيين هما (د)و (ج مصرية) اذ بلغ عدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ق) نطقا غير صحيح بالنمط الاول (١١) طفلا والنمط الثاني (٩) لطفال في الفئة العمرية (٦ر٢ــ٣ سنوات) ونطق (٨) اطفال النمط الاول و (١٢) طفلا النمط الثاني في الفئة العمرية (١ر٣ــ٧ر٣سنوات) كما نطق (٥) اطفال النمط الاول و (١٥) طفلا النمط الثاني في الفئة العمرية (٨ر٣ــ٢ر٤ سنوات) ونطق (٣) اطفال النمط الاول و (١٧) طفلا النمط الثاني في الفئة العمرية (٣ر٤ــ٩ر٤ سنوات) بينما نطق (٢٠) طفلا فقط ، النمط الثاني في الفئة العمرية (١٠ر٤ــ٥ر٤ سنوات) وأيضا نطق (٢٠) طفلا ، فقط ، النمط الثاني في الفئة العمرية (٥ر٥ــ١ر٦ سنوات) أي ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ق) بالنمط الصوتي الاول (د) بلغت (وعلى التوالي) ٥٥٪ ، ٤٠٪ ، ٢٥٪ ، ١٥٪ في كل فئة عمرية من الفئات العمرية الاربعة من عينة الدراسة . بينما بلغت النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ق) بالنمط الصوتي الثاني (ج مصرية) في كل فئة عمرية من فئات عينة الدراسة (وعلى التوالي) ٤٥٪ ، ٦٠٪ ، ٧٥٪ ، ٨٥٪ ، ١٠٠٪ ، ١٠٠٪ . اما الحرف (ك) فقد ورد نطقه نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (ت) عند (١٠) اطفال من الفئة العمرية (٦ر٢ــ٣ سنوات) و (٦) اطفال من الفئة العمرية (١ر٣ــ٧ر٣ سنوات) و (٤) اطفال من الفئة العمرية (٨ر٣ــ٢ر٤ سنوات) كما نطقه ايضا (٤) اطفال من الفئة العمرية ٣ر٤ــ٩ر٤ سنوات) أي ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ك) بالنمط الصوتي (ت) في الفئات المذكورة (وعلى التوالي) ٥٠٪ ، ٣٠٪ ، ٢٠٪ ، ٢٠٪ . أما الحرف (ن) فقد بلغ عدد الاطفال الذين نطقوه نطقا غير صحيح بالنمط الصوتي (ل) نمي الفئة العمرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦ر٢ــ٣ سنوات) (٣) اطفال وفي الفئة العمرية (١ر٣ــ٧ر٣ سنوات) (طفل واحد) كما نطقه ايضا (طفل واحد) بنفس النمط في الفئة العمرية (٨ر٣ــ٤ر٢ سنوات) • أى ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ن) بالنمط الصوتي (ل) بلغت في الفئات العمرية المذكورة (وعلى التوالي) ١٥٪ ، ٥٪ ، ٥٪ • ومن خلال هذه النتائج يتضح ان الاطفال في عينة الدراسة يتباينون في قدرتهم على نطق حروف اللغة العربية ، فقد بلغ عدد الحروف التي تمكن الاطفال من نطقها نطقا صحيحا (١٨) حرفا من مجموع حروف اللغة العربية ، كما بلغ عدد الحروف التي تباين الاطفال في القدرة على نطقها (١٠) حروف • كما تبين ان النسب المئوية لعدد الاطفال الذين نطقوا الحروف بالانماط الصوتية ، نطقا غير صحيح تتباين من حرف لآخر ومن فئة عمرية لأخرى في الفئات العمرية لعينة الدراسة مما يثبت ان الانماط الصوتية للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح استطاعت ان تميز فئة عمرية عن اخرى •

للاجابة على التساؤل الثاني من مشكلة الدراسة : هل يزداد عدد الحروف التي تنطق نطقا صحيحا مع ازدياد العمر؟ تبين من نتائج هذه الدراسة : ان عدد الحروف التي استطاع الاطفال في عينة الدراسة نطقها بشكل صحيح بلغ في اصغر فئة عمرية (٦ر٢ــ٣ سنوات) (١٨) حرفا من (٢٨) حرفا من حروف اللغة العربية أى ان النسبة المئوية لعدد الحروف المنطوقة نطقا صحيحا في هذه الفئة العمرية بلغت (٦٤٪) من حروف اللغة العربية • ويلاحظ من نتائج الدراسة ان عدد الحروف التي يستطيع الاطفال نطقها بشكل صحيح تزداد تدريجيا حتى بلغت في اكبر فئة عمرية في الفئات العمرية لعينة الدراسة (٢٥) حرفا أى بنسبة مئوية بلغت (٨٩٪) من حروف اللغة العربية مما يؤكد بأن عدد الحروف التي تنطق نطقا صحيحا يزداد مع ازدياد العمر ، كما يمكن ملاحظة ان عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح يقل مع ازدياد العمر ، اذ يتبين ان عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في أصغر فئة عمرية من الفئات العمرية في عينة الدراسة (٦ر٢ــ٣ سنوات) بلغ (١٠) حروف أى ان النسبة المئوية لعدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في هذه الفئة العمرية تبلغ (٣٦٪) من حروف اللغة العربية بينما يلاحظ ان عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في اكبر فئة عمرية من الفئات العمرية في عينة الدراسة (٥ر٥ــ١ر٦ سنوات) بلغ (٣) حروف أى ان النسبة المئوية لعدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في هذه الفئة العمرية تبلغ (١١٪) من حروف اللغة العربية • (جدول رقم ٥) •ــ

جدول رقم (٥)

النسب المئوية لعدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح في الفئات العمرية في عينة الدراسة

الفئات العمرية	٦ر٢ــ٣ سنوات	١ر٣ــ٧ر٣ سنوات	٨ر٣ــ٢ر٤ سنوات	٣ر٤ــ٩ر٤ سنوات	٠ر٥ــ٤ر٥ سنوات	٥ر٥ــ١ر٦ سنوات
عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح	١٠	١٠	١٠	٧	٣	٣
النسبة المئوية لعدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح	٣٦٪	٣٦٪	٣٦٪	٢٥٪	١١٪	١١٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال ذلك يتضح ان عدد الحروف المنطوقة نطقا صحيحا يزداد بازدياد العمر وان عدد الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح يقل بازدياد العمر. وفي هذا اجابة مؤيدة للتساؤل الثاني من مشكلة الدراسة على ان عدد الحروف التي تنطق نطقا صحيحا يزداد مع ازدياد العمر.

للاجابة على التساؤل الثالث من مشكلة الدراسة : هل هناك حروف يجرى عليها الابدال في عمر معين؟ فقد اشارت الدراسة الى ان ابدال الحروف حصل في جميع الفئات العمرية في عينة الدراسة ولكن بنسب مئوية مختلفة لعدد الاطفال الذين أبدلوا تلك الحروف. ويلاحظ من خلال نتائج هذه الدراسة ان الابدال لأى حرف من حروف اللغة العربية يقل بازدياد العمر ما عدا في ابدال الحرف (ض) بالحرف (ظ) اذ تزداد النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين يبدلون الحرف (ض) بالحرف (ظ) في عينة الدراسة المكونة من (١٢٠) طفلا. كما ان ذلك ينطبق على ابدال الحرف (ق) بالحرف (ج المصرية) اذ ان النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين يبدلون الحرف (ق) بالحرف (ج المصرية) في عينة الدراسة المكونة من (١٢٠) طفلا تتزايد مع ازدياد العمر. ويعود ذلك الى ان الاطفال متأثرين باللهجة المحلية لآبائهم وأمهاتهم ومجتمعهم اذ من المألوف بشكل طبيعي، ان يبدل الحرف (ض) بالحرف (ظ) وأن يبدل الحرف (ق) بالحرف (ج المصرية) في المجتمع الذى يعيش فيه اطفال عينة الدراسة. هذا وقد تراوحت النسب المئوية لعدد الاطفال الذين يبدلون الحروف بحروف اخرى في عينة الدراسة بين ١٠٠٪ (١٢٠ طفلا) و ٤٪ (٥ أطفال) كما ان هذه النسب المئوية تختلف من حرف لآخر في عملية الابدال التي ظهرت لدى عينة الاطفال الاردنيين (جدول رقم ٦).

جدول رقم (٦)

النسب المئوية لعدد الاطفال الذين ابدلوا الحروف في عينة الدراسة (١٢٠ طفلا) مرتبة ترتيبا تنازليا

الحروف المبدلة	ض (١)	ق (٢)	ك	ر	ب	ج	ث	ش	غ	ن
نمط ابدال الحروف	ظ + د	د + ج مصرية	ت	ل	م	ز	س	س	خ	ل
عدد الاطفال الذين ابدلوا الحروف	١٢٠	١٢٠	٢٤	٢٠	١٧	١٦	١٥	١٢	١٢	٥
النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين ابدلوا الحروف	١٠٠٪	١٠٠٪	٢٠٪	١٧٪	١٤٪	١٣٪	١٢٪	١٠٪	١٠٪	٤٪

١ — ظ = العدد (٩٨) النسبة المئوية (٨٢٪)
د = العدد (٢٢) النسبة المئوية (١٨٪)

٢ — د = العدد (٢٧) النسبة المئوية (٢٢٫٥٪)
ج المصرية = العدد (٩٣) النسبة المئوية (٧٧٫٥٪)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول رقم (٦) ان الحرفين (ض) و (ق) حازا على اكبر نسبة مئوية من عدد الاطفال الذين ابدلوا هذين الحرفين بحرفين آخرين بينما كان اقل الحروف المبدلة من بين الحروف التي ابدلها اطفال العينة بحروف اخرى ، هو الحرف (ن) اذ بلغ عدد الاطفال الذين ابدلوا الحرف (ن) بالحرف (ل) خمسة اطفال من ١٢٠ طفلا أي بنسبة مئوية بلغت ٤٪ من اطفال عينة الدراسة . هذا وقد بلغت النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين ابدلوا الحرف (ك) بالحرف (ت) ٢٠٪ ، والحرف (ر) بالحرف (ل) ١٧٪ والحرف (ب) بالحرف (م) ١٤٪ والحرف (ج) بالحرف (ز) ١٣٪ ، والحرف (ث) بالحرف (س) ١٢٪ والحرف (ش) بالحرف (س) ١٢٪ والحرف (غ) بالحرف (خ) ١٠٪ من اطفال عينة الدراسة . وفي هذا دلالة على ظهور حالات من ابدال الحروف بحروف اخرى . اذ يتبين من الدراسة ان حالات ابدال الحروف بحروف اخرى حصلت في مختلف الفئات العمرية لعينة الدراسة (جدول رقم ٣) ولكن بنسب مئوية متباينة نوعا ما . وبهذا تكون الدراسة أجابت على التساؤل الثالث من مشكلة الدراسة بأن بينت وجود ابدال في حروف اللغة العربية يتناقص تدريجيا مع ازدياد العمر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الرابـــــع

تحليل النتائج ومناقشتهـــــــــــا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
تحليل النتائج ومناقشتها

كان غرض هذه الدراسة دراسة تطور القدرة على النطق عند اطفال اردنيين تتراوح اعمارهم بين سن سنتين ونصف وست سنوات ولذا فقد اعتمدت الدراسة وضع (٤٤) صورة ملونة تشتمل على جميع حروف اللغة العربية (الملحق رقم ١) وبعد اجراء التجربة ورصد البيانات اللازمة للاجابة عن اسئلة الدراسة الثلاثة فقد تبين :- أن الدراسة أجابت عن السؤال الاول وذلك في الاشارة الى ان عامل العمر يلعب دورا أساسيا في تطور القدرة على النطق عند الاطفال وأن ورود الحروف بأنماط صوتية عند اطفال الفئات العمرية استطاع ان يعطي دليلا على ان هذه الانماط تميز فئة عمرية عن اخرى بدليل أن الانماط الصوتية لحروف اللغة العربية وردت عند أطفال الفئات العمرية الاصغر في عينة الدراسة بنسب مئوية ، لعدد الاطفال الذين نطقوا للحروف بهذه الانماط، أعلى مما هي عند اطفال الفئات العمرية الاكبر منها في عينة الدراسة ، (الجدول رقم ٣) كما بينت ان عدد الحروف المنطوقة نطقا صحيحا عند اطفال العينة (١٨) حرفا هي :- (أ) ، (ت) ، (ح) ، (خ) ، (د) ، (ذ) ، (ز) ، (س) ، (ص) ، (ط) ، (ظ) ، (ع) ، (ف) ، (ل) ، (م) ، (هـ) ، (و) ، (ى) . وأن الحروف المنطوقة نطقا غير صحيح بلغت عند أطفال العينة (١٠) حروف هي : (ب) ، (ث) ، (ج) ، (ر) ، (ش) ، (ض) ، (غ) ، (ق) ، (ك) ، (ن) ، وقد وردت بانماط صوتية تبين من خلال الدراسة أن ورود هذه الانماط للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح يأتي عند عدد من الاطفال أقل في الفئات العمرية الكبيرة في عينة الدراسة منه في الفئات العمرية الصغيرة (جدول رقم ٣) و (جدول رقم ٤) . ويلاحظ أن الدراسة أوضحت الانماط الصوتية للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح اذ أن الحرف (ب) ورد بالنمط الصوتي (م) كما في الكلمات (مندوره ، منت ، منات) بدل الكلمات (بندوره ، بنت ، بنات) والحرف (ث) ورد بالنمط الصوتي (س) كما في كلمة (يحرس) بدل كلمة (يحرث) أما الحرف (ج) فقد ورد بالنمط الصوتي (ز) كما في الكلمات (تاز ، زمل ، فزل) بدل الكلمات (تاج ، جمل ، فجل) وأما الحرف (ر) فقد ورد بالنمط الصوتي (ل) كما في الكلمات (لاكب ، احمال ، تشلب ، قمل) بدل الكلمات (راكب ، حمار ، تشرب ، قمر) كما ان الحرف (ش) ورد بالنمط الصوتي (س) كما في الكلمات (تسرب ، ستا ، يمسط سعره) بدل الكلمات (تشرب ، شتاء ، يمشط شعره) أما الحرف (ض) فقد ورد بالنمط الصوتي (ظ) كما في الكلمات (ظو ، أرظ) بدل الكلمات (ضوء ، أرض) وورد أيضا بنمط صوتي آخر هو (د) كما في كلمة (دو) بدل كلمة (ضوء) . وأما الحرف (غ) فقد ورد بالنمط الصوتي (خ) كما في الكلمات (تخسل ، خسيل) بدل الكلمات (تغسل ، غسيل) . أما الحرف (ق) فقد ورد بالنمط الصوتي (د) كما في الكلمات (دمر ، عدرب ، بدر ، مدص) بدل الكلمات (قمر ، عقرب ، بقر ، مقص) . وورد بنمط صوتي آخر هو (ج مصرية) كما في الكلمات (جمر ، عجرب ، بجر ، مجص) بدل الكلمات (قمر ، عقرب ، بقر ، مقص) . أما الحرف (ك) فقد ورد بالنمط الصوتي (ت) كما في الكلمات (بستليت ، تاتل ، تمت ، راتب) بدل الكلمات (بسكليت ، تأكل ، سمك ، راكب) . أما الحرف (ن) فقد ورد بالنمط الصوتي (ل) كما ورد ، فقط ، في كلمة (لمله) بدل كلمة (نملة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان نظرة الى اعداد الاطفال الذين نطقوا الحروف نطقا غير صحيح بالانماط الصوتية المذكورة (جدول رقم ٣)• تؤكد ان لعامل العمر أثر على تطور القدرة على النطق عند اطفال عينة الدراسة فكلما ازداد العمر يقل عدد الاطفال الذين ينطقون الحروف نطقا غير صحيح • اذن فمن الواضح ان عامل العمر يؤثر على تطور القدرة على نطق الحروف وعليه يمكن الحكم بأن اعداد الاطفال الذين ينطقون الحروف نطقا غير صحيح تقل بسبب عامل العمر• وفي هذا اجابة واضحة على التساؤل الاول والثاني من مشكلة الدراسة وفيه اتفاق مع عدد من الدراسات مثل دراسة McCarthy ١٩٥٤ ودراسة Engle ودراسة Burling ودراسة Irwin و Chen ودراسة Carrigan بالاضافة لاتفاقها مع ما ذكره صالح الشماع وعلي عبدالواحد وافي وحامد زهران والمليجي والبهي السيد في اشاراتهم الى أثر عامل العمر على تطور القدرة على النطق عند الاطفال•

أما عن ظاهرة ابدال الحروف بحروف أخرى فقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن الابدال حصل في معظم الفئات العمرية في عينة الدراسة • وتبين وجود تباين في اعداد الاطفال الذين ابدلوا الحروف بحروف أخرى• وعند استخراج النسب المئوية لعدد الاطفال الذين ابدلوا الحروف تبين ان ١٠٠٪ من اطفال العينة أبدلوا الحرف (ض) كما أن ١٠٠٪ منهم أبدلوا الحرف (ق) بينما يلاحظ أن ٢٠٪ منهم ابدلوا الحرف (ك)• في حين بلغت النسبة المئوية لعدد الاطفال الذين ابدلوا الحرف (ر) ١٧٪ من أطفال عينة الدراسة• كما أبدل ١٤٪ منهم الحرف (ب) و ١٣٪ منهم الحرف (ج) و ١٢٪ منهم الحرف (ث) و ١٠٪ منهم الحرف (ش) و ١٠٪ منهم الحرف (غ) أما الحرف (ن) فقد أبدله ٤٪ من اطفال عينة الدراسة (جدول رقم ٦)• ومن ملاحظة دقيقة يمكن الوصول الى نتيجة هي : أن السبب في توزيع النسب المئوية لعدد الاطفال الذين ابدلوا الحروف من نسبة مئوية بلغت ١٠٠٪ كأعلى حد ونسبة مئوية بلغت ٤٪ كأدنى حد ظهر في الدراسة يعود الى عامل رئيسي هو عامل العمر فكلما زاد العمر قل الابدال• وهذا ما يتفق مع دراسة Julia ١٩٧٨ ودراسة Burling ودراسة علي عبدالواحد وافي التتبعية ١٩٣٤ ــ ١٩٣٩• ويمكن اعتبار ظهور الانماط الصوتية بهذا التناقص التدريجي اشارة الى التطور الطبيعي في تطور القدرة على النطق عند الاطفال الاردنيين في عينة الدراسة •

يلاحظ من نتائج هذه الدراسة أن عدد الاطفال الذين نطقوا الحروف نطقا غير صحيح أو ابدلوها بحروف اخرى يقل بازدياد العمر ماعدا في نطق الحرف (ض) بالنمط الصوتي (ظ) ونطق الحرف (ق) بالنمط الصوتي (ج مصرية) اذ أن عدد الاطفال في عينة الدراسة يزداد نطقهم لهذين الحرفين بالنمطين الصوتيين المذكورين وهذا يعود الى ان الاطفال يتأثرون باللهجة المحلية لآبائهم وأمهاتهم ومجتمعهم المحلي اذ ان المجتمع المحلي لاطفال عينة الدراسة ينطقون الحرف (ض) بالنمط الصوتي (ظ) باستمرار كما في الكلمات (ظو) ، (ظابط) (ظربه) (الظالين) بدل الكلمات (ضوء) ، (ضابط) ، (ضربه) ، (الضالين)• كما ينطقون الحرف (ق) بالنمط الصوتي (ج مصريه) كما في الكلمات (جال) ، (عجوب) ، (بجر) ، (مجص) بدل الكلمات (قال) ، (عقوب) ، (بقر) ، (مقص)•

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة لعدد الاطفال الذين نطقوا الحرف (ج) بالنمط الصوتي (ز) فيلاحظ ان العدد يقل بازدياد العمر الا أن عدم وجود عدد من الاطفال ينطقونه بهذا النمط في الفئة العمرية (٤ر٣ـ ٤ر٩ سنوات) ثم ظهوره عند الفئة العمرية (٤ر١٠ـ٥ر٤ سنوات) قد يكون راجعا لعامل الصدفة. وهذا ما ينطبق أيضا على نطق الحرف (ر) في الفئة العمرية (٥ر٥ـ٦ر١ سنوات).

لقد استطاعت الدراسة ان تجيب عن الاسئلة الثلاثة: مشكلة الدراسة وأوضحت النتائج العامة من حيث أنها بينت الانماط الصوتية للحروف المنطوقة نطقا غير صحيح وان عدد الاطفال الذين نطقوا الحروف نطقا غير صحيح او ابدلوا بعض الحروف يقل بازدياد العمر وبذلك يمكن القول ان عامل العمر يلعب دورا رئيسيا في تطور القدرة على النطق عند الاطفال الاردنيين.

ان الدراسة، بعد وصولها لمثل هذه النتائج، توصي بضرورة اجراء دراسة على أثر عامل الجنس والعامل الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ الثقافي بما في ذلك أثر اللهجة المحلية على تطور القدرة على النطق في عينة عشوائية من أطفال القرى والبادية والمدن في الاردن كي يمكن الوصول الى ايجاد أداة قياس للنطق مقننة على البيئة الاردنية بحيث تحدد معايير للاداء اللغوي في مستويات عمرية مختلفة. كما توصي بضرورة اجراء دراسة على اثر تجاور الحروف على بعضها أثناء النطق بها فقد تبين في هذه الدراسة ان الحرف (ب) ورد عند جميع أطفال عينة الدراسة منطوقا على انه حرف (ب) في جميع الكلمات الا انه ظهر بالنمط الصوتي (م) عندما تقدم على الحرف (ن) كما في الكلمات (بندوره، بنات، بنت) اذ تم لفظها (مندوره، منات، منت) كما أن الحرف (ن) ورد نطقه صحيحا عند جميع الاطفال في عينة الدراسة في مختلف الكلمات الا انه ظهر بالنمط الصوتي (ل) كما ورد في كلمة (لمله) بدل كلمة (نمله) من قبل بعض الاطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربيـــــــة

١ — أنيس، ابراهيم " الأصوات اللغوية" ، ط١ ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١.

٢ — بشر، كمال محمد " دراسات في علم اللغة" ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧١.

٣ — بشر، كمال محمد " علم اللغة العام" دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٣

٤ — البهي السيد، فؤاد " الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة" ط ٣، دار الفكر العربي، مصر الجديدة، ١٩٧٤

٥ — الحسون، عبد الرحمن وصباح مزهر " الثروة اللغوية عند الاطفال من خلال أقاصيصهـــــم" مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٣

٦ — زهران، حامد " علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة" ، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٥

٧ — السمران، محمود " اللغة والمجتمع، رأي ومنهج" ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر، القاهـــــرة، ١٩٦٣.

٨ — الشماع، صالح " ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد الى السادسة" ، دار المعارف بمصـــــر، القاهرة، ١٩٦٢.

٩ — الطحان، اسماعيل احمد " الابدال اللغوي في ضوء العلم الحديث" مجلة آداب المستنصرية، العدد الاول، السنة الثانية، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٦

١٠ — عمر، أحمد مختار " دراسة الصوت اللغوي" ط ١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٦

١١ — الفقي، حامد عبد العزيز " دراسات في سيكولوجية النمو" عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٥

١٢ — قلقيله، عبده عبد العزيز " لغويات" مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧

١٣ — كوندراتوف " أصوات واشارات" ترجمة ادوريوحنا، وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامـــــة بغداد، ١٩٦٩

١٤ — الكيالي، دحام، دراسات في علم النفس" ، ط ١، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٦.

١٥ — لويس، م. م " اللغة في المجتمع" ترجمة د. تمام حسان، دار احياء الكتب العربية، ـــــ، ١٩٥٩.

١٦ — المليجي، عبد المنعم ود. حلمي المليجي " النمو النفسي" ط ٤، دار النهضة العربيـــــة بيروت، ١٩٧١.

١٧ — وافي، علي عبد الواحد، " علم اللغة " ، ط ٧، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٤٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الانجليزيـــــــه

1- Adon, Aron Bar and Werner F. Leopeld "Child Language; A book of reading" edited, prentice-Hall, Inc. Engle wood cliffs New Jersey, 1971.

2- Al-Ani, H. Salman "Arabic Phonology; An accoustical and Pyhisological Investigation", Netherland by Mouton Co. Printers, The Hague, 1970.

3- Anthong, A. Bogle, D. Ingram, T.T.S. and Mclsaac, M. W. "The Edinburgh articulation Test", E. and S. Livingstone, Edinburgh and London, Longman Group Limited, 1971.

4- Brien J. O. Richard "Georgetown University Round Tables; Selected Papers on Linquistics, 1961-1965", Georgetown University press, Washington, U. S. A. 1968.

5- Carrigan, Roberta "Language Development" Journal of Child Language Volume 5 Number 2, June 1978, PP. 173-188.

6- Ferguson, Charles, A. and Dan Isaac Slobin "Studies of child Language Development" edited, Holf, Rinehart and Winston, Inc, New York, 1973.

7- Foss, Brain, "New Perspectives in Child Development" Edited Richard Clay (The Chaucer Press) L.t.d, Great Britian, 1974.

8- Julia, S. Falk "Linquistics and Language; A Survey of Basic Concepts and Implication", Second Edition, John Wiley and Sons, Inc. New York, 1978.

9- Mussen, Ph. H., Conong, J.J. and Kagon, "Child Development and personality", third edition, New York, Harper, 1969.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــــــــــق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحـــق رقم (١)

الصور : أداة البحـــــــــث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصورة رقم (١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

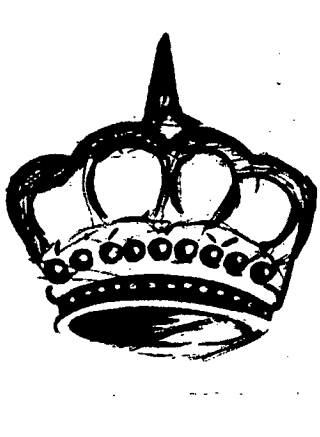

الصورة رقم (٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

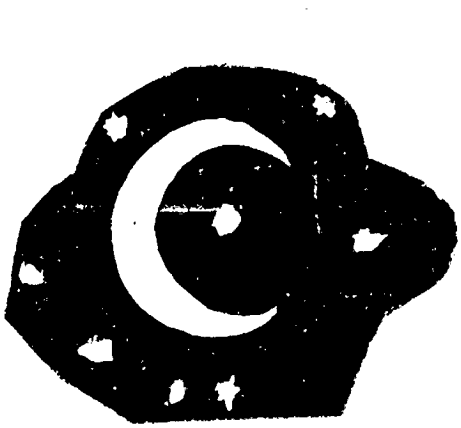

الصورة رقم (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

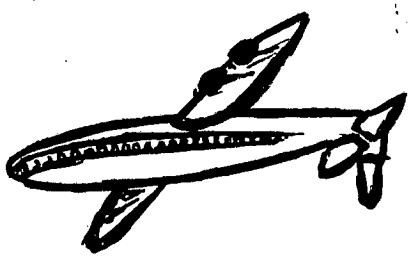

الصورة رقم (٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

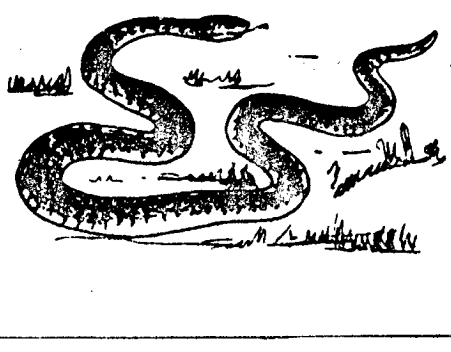

الصورة رقم (٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

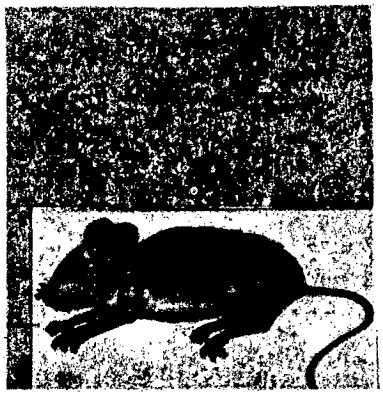

الصورة رقم (٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

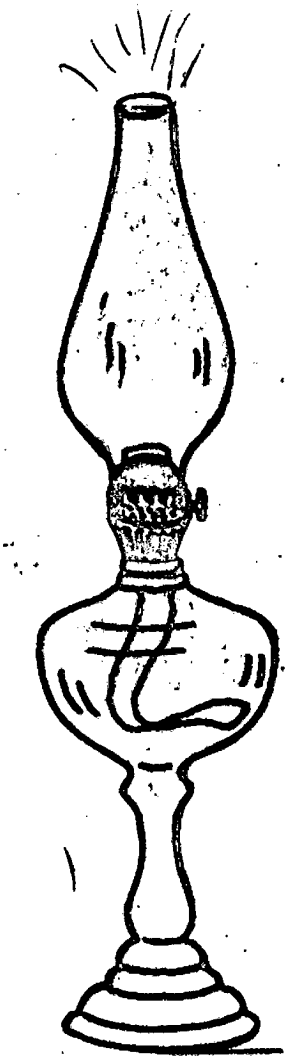

صورة رقم (٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقـــم (١٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صـورة رقم (١٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٧)

١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (١٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢١)

ا ـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-٤٧-

صورة رقم (٢٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٥)

- All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٢٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٣٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

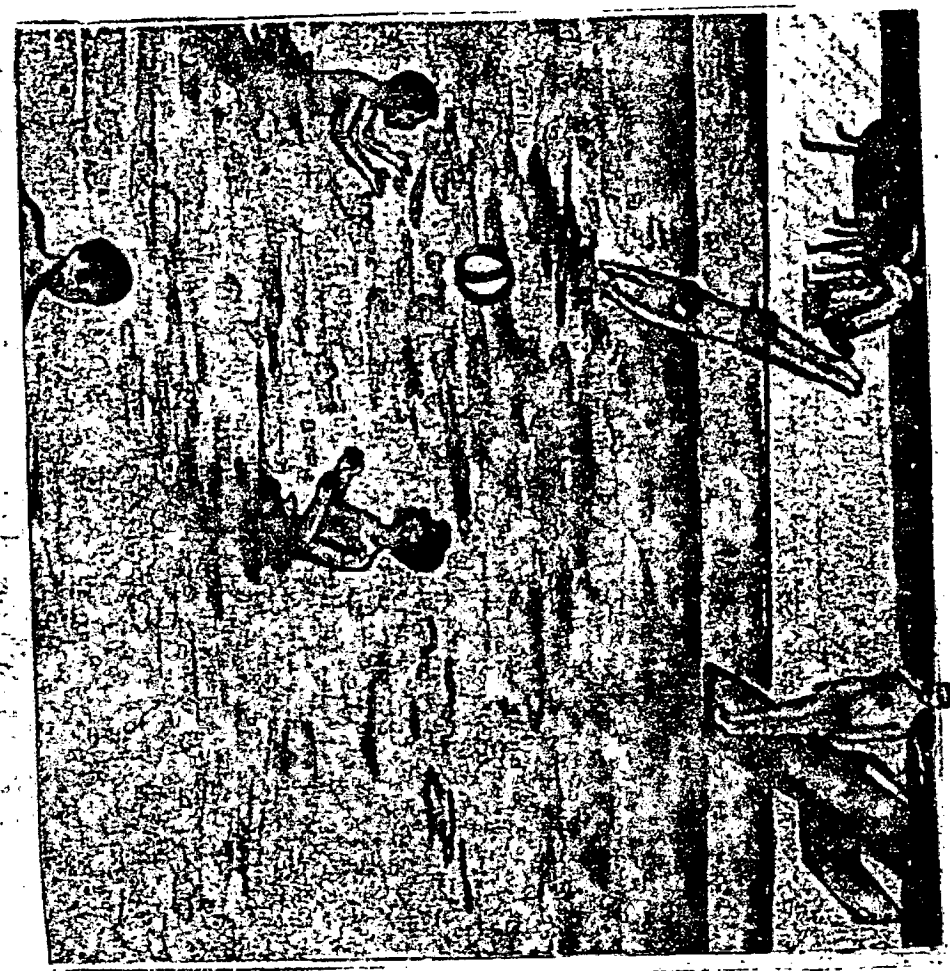

صورة رقم (٤٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٤١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٤٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٤٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة رقم (٤٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـق رقـم (٢)
نمـوذج
تحليل اجابة طفـــــل

اسم الطفل : ـ نواف محمد فياض
تاريخ الولادة : ـ ١٦ / ٥ / ١٩٧٥
يوم شهر سنـه
العمـر : ـ ٢٢ ـ ٤

اسم الباحث : ـ .....
تاريخ المقابلة : ـ ١٨ / ٦ / ١٩٧٩
الرقم في الفئة العمرية : ـ (٧)

---

١ ـ س ى ف
٢ ـ ت ا ج
٣ ـ د م ل
٤ ـ ط ى ا ل هـ
٥ ـ ح ى هـ
٦ ـ ف ا ل
٧ ـ ا ى د
٨ ـ ن م ل هـ
٩ ـ ظ و
١٠ ـ ب س ت ل ى ت
١١ ـ ت خ ت
١٢ ـ ح ن ف ى هـ
١٣ ـ ج م ل
١٤ ـ ح م ا م هـ
١٥ ـ ب س هـ / ت ا ت ل
١٦ ـ ب س هـ / ت م ش ى
١٧ ـ س م ت
١٨ ـ ع د ل ب
١٩ ـ و ل د / ى س د ى / آزرع
٢٠ ـ أ ل ن ب
٢١ ـ ع ص ف و ل
٢٢ ـ ت ل ب
٢٣ ـ ج ا ج هـ / أو / ص و ص ا ت
٢٤ ـ ذ ب ّ ا ن
٢٥ ـ ا م د ص / ا م د ص / أ ظ ا ف ر
٢٦ ـ ب ن د و ل هـ
٢٧ ـ ع ن ب
٢٨ ـ م و ز
٢٩ ـ ب ط ى خ
٣٠ ـ ب ا ص
٣١ ـ ا ز ل م هـ / ش ت أ / ج ا ى / ع ل ى هـ
٣٢ ـ ف ل س / ت ش ل ب
٣٣ ـ ب ن ا ت / ى ل ع ب ن
٣٤ ـ م ل هـ / ت غ س ل
٣٥ ـ ا و ل ا د / ب ل م د ل س هـ
٣٦ ـ خ ل و ف / ب د ل
٣٧ ـ و ل د / ا ى م ش ط
٣٨ ـ ف ج ل
٣٩ ـ ى ا ت ل و
٤٠ ـ ى س ب ح و
٤١ ـ ى ح ل س
٤٢ ـ و ل د / ى ل ع ب / ب ط ّ ا ب هـ
٤٣ ـ ى د ع س / و ل د / ب س ّ ى ا ل هـ
٤٤ ـ ا ز ل م هـ / ى ل ت ب / ع آ ح م ال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)
نموذج

يبين طريقة تفريغ تحليل الأشرطة المسجلة

الحروف	ط ١	ط ٢	ط ٣	ط ٤	ط ٥	ط ٦	ط *٧	ط ٨	ط ٩	ط ١٠	ط ١١	ط ١٢	ط ١٣	ط ١٤	ط ١٥	ط ١٦	ط ١٧	ط ١٨	ط ١٩	ط ٢٠
أ							✓**													
ب							✓													
ت							✓													
ث							س													
ج							✓													
ح							✓													
خ							✓													
د							✓													
ذ							✓													
ر							ل													
ز							✓													
س							✓													
ش							✓													
ص							✓													

* — ط ٧ : تعني الطفل رقم سبعه في الفئة العمرية

** — (✓) : تعني ان نطق الحرف صحيحـــــا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع / ملحق رقم (٣)

يبين طريقة تفريغ تحليل الاشرطة المسجلة

الحروف	ط ١	ط ٢	ط ٣	ط ٤	ط ٥	ط ٦	ط *٧	ط ٨	ط ٩	ط ١٠	ط ١١	ط ١٢	ط ١٣	ط ١٤	ط ١٥	ط ١٦	ط ١٧	ط ١٨	ط ١٩	ط ٢٠	المجموع
ض							ظ														
ط							**✓														
ظ							✓														
ع							✓														
غ							✓														
ف							✓														
ق							د														
ك							ت														
ل							✓														
م							✓														
ن							✓														
هـ							✓														
و							✓														
ى							✓														

١٨٠

---

* — ط ٧ : تعني الطفل رقم سبعه في الفئة العمرية .

** — ( ) : تعني ان نطق الحرف صحيحـــا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit